الباب الثالث
منهجية البحث

أ- موقع البحث و مجتمعه و عينته

1- موقع البحث

نفذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج للعام الدراسي 2015 إلى 2016 تحت العنوان فى الشارع دكتور ستيابودى رقم 179\171 أ باندونج .40154

2- مجتمع البحث

في هذا البحث, كان مجتمع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو 45 تلميذا من الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في سنة دراسية 2015/ 2016 وتقسيمها إلى فصلين: الصف السابع –أ- و الصف السابع –ب-.

3- عينة البحث

نظرا إلى مجتمع البحث المذكر, ففي هذا البحث يؤخذ بعض القصد كعينة ترجي أن توكل من مجتمع البحث. وقد مضى اختيار العينة باستخدام *purposive sampling*, هو تقنية أخذ العينة من مصادر البيانات مع إيلاء اهتمام خاص. هذا اهتمام خاص, مثله شخص يعتبر الأكثر معرفة ما نتوقعه, أو ربّما له كحاكم حتى ستهسل على الباحثة لاستكشاف القصد أو الوضع الاجتماعي (Sugiyono,2013, ص. 300).

أما عينة في هذا البحث هي مأخوذة بعض التلاميذ من الصف السابع –أ- بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج و جملتهم هي 20 تلميذ. يؤخذ هذه العينة بناء على انخفاض درجاتهم في الاختبار الكتابة (الخط) لدرس اللغة العربية.

Elis Sholihah, 2016
ANALISIS FAKTOR-FAKTOR KESULITAN MENULIS HURUF ABJAD BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

ب- تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو البحث النوعي. ذكر ميلونج (2013,ص. 3) أن مصطلح البحث النوعي هو يراد إلى فهم المظاهر عما يسلك بها موضوع البحث كمثل الأخلاق والإدراك والشجاعة والموقف وغير ذلك. أقيم البحث جمعيا ووصفيا فى شكل الكلمات واللغة، وفى السياق الخاس العالمي وباستخدام الطرق العلمية. باستخدام هذا التصميم، ترجو الباحثة أن تكون البيانات كاملة ودقيقة وصادقة وثابتة، حتى تتصل الباحثة إلى أهداف هذا البحث.

تنقسم خطوات هذا البحث إلى أربع، وهي كما يلي:

1- صناعة الخطّة

أقيمت هذه الأنشطة باشتراك الأحوال التالية: تحليل معيار الأداة والتسهيلات وتصنيف خطة البحث وتعيين مكان أو موقع البحث وتصنيف أدوات البحث.

2- تطبيق عملية البحث

فى هذا الخطوة، تعنى الباحثة مطبق البحث وهو أداة انسانية لمبحث معلومات البيانات بواسطة المقابلة مع تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج.

3- تحليل البيانات

فى هذه الخطوات، تنتشر الباحثة الاستبيان إلى جمعي تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج.

4- التقويم (الاختبار)

ثم الباحثة تحلل حواصل البيانات المجموعة حتى يعرف حلا بديلا لمشكلة التلاميذ الموجودة فى التعليم.

ج- منهج البحث

المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الوصفي بالتقريب النوعي. بوسيلة البحث الوصفي, تعبّر أو تبيّن الباحثة متغيّرا مبحوثا من خلال البيانات المأخوذة من البحوث, ثمّ تحلّل وتأخذ نتيجة كنتيجة البحث. البحث الوصفي عامة يفعله بغرض أساسي هو تعبير بنظام الحقيقة وخصائص الموض أو الشخص المبحوث بحقّ. أما التقريب النوعي الذي أجري في هذا المنهج فتسبعي لكشف المعني و وصفه من البيانات التي تظهر نوعيا في شكل ظواهر الاجتماعية أو الرسم المنظوريّ المبحوث, وتنال من وثائق الشخصية و ملاحظة الميدانية و اجراءة المستجبين.

النوع من البحث الوصفي المستعمل في هذا البحث هو دراسة الحالة. دراسة الحالة هي البحث الذي يركّز إلى القضيّة مكثّفا و تفصيليّا (Surakhmad, 1982, ص. 74). أمّا الظاهرة فتكون قضيّة في هذا البحث و هي صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية كما يدلّ على ذلك انخفاض نتائج الاختبار الكتابة (الخط) التلاميذ في درس اللغة العربية. فلذلك, في هذا البحث بحثت الباحثة العوامل التي تسبّب صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية. بيانات دراسة الحالة قابلة للحصول من جميع الأطراف المعنية, بكلمات أخرى فالبيانات في هذه الدراسة تجمعها الباحثة من مصادر مختلفة (Nawawi, 2003). وبعد ذلك, بيانات البحث تبحثها الباحثة بحدّة بالعوامل المختلفة المتعلّقة بالقضية حتي تحصل على نتيجة دقيقة (Sutedi , 2009, ص. 61).

د- التعريف الإجرائي

هناك تعريف إجرائي فى هذا البحث وهو كما يلي:

1- عوامل الصعوبة الكتابة

قال Dimyati و Mudjiono (٢٠١٣, ص. ٢٣٩) أن العوامل التي تؤثر في مهارة كتابة الشخص إلى عاملين هما العامل الداخلي (أصله من نفس التلاميذ) وهو صحّة التلاميذ و خبرة و موهبة في التعلم. و العامل الخارجي (أصله من خارج التلاميذ) وهو طريقة التعلم و بيئة و المدرس و العائلة و غير ذلك.

2- كتابة الحروف الهجائية

أن كتابة الحروف الهجائية (خط) هو كتابة الحروف العربية بالنظر إلأى القواعد المناسبة والنصوص الأصلية (نص القرآن). فى كتابة الحروف الهجائية، هناك طرق الكتابة الكثيرة والمتنوعة. لبنية الحروف، هناك طريقة مختلفة، (حسين، 1988:5).

هـ- أداة البحث

ذكر Arikunto (2010, ص. 203) أداة البحث هي آلة التي يستعمله الباحث في مجمعة البيانات لعمله بساطة و حصوله جيّد, يعني دقيق و مكتمل و نظاميّ حتى بساطة يعدد البيانات.

أما أداة في هذه البحث هي الباحث, كما ذكر Sugiyono (2013, ص. 305) أن الباحث صيرورة الأداة في البحث النوعي.

و- طريقة جمع البيانات

في هذا البحث, كانت طريقة جمع البيانات التى تستعملها الاحثة تعديلا على تركيز البحث و أهدافه.فطريقة جمع البيانات المستعملة هي ملاحظة, و مقابلة, و استطلاع, و توثيق, و اختبار.

1- الملاحظة

كانت الملاحظة تفعلها الباحثة بحثت عملية تعلّم اللغة العربية. و أما الملاحظة التى تستعملها الباحثة فهي الملاحظة المباشرة والملاحظة الصدقية. قال Muliawan (2014, ص. 62) الملاحظة المباشرة تعني كانت الباحثة تشترك في ملاحظة قصد البحث. بينما الملاحظة الصدقية هي الملاحظة التي يعلمها الموضوع, و على العكس, كانت المواضيع يتيحون الفرصة للملاحظة لتلاحظ الأحداث التي وقعت في الفصل, ويعترفون أنّ هناك شخصا يلاحظ ما يفعلنه.

في هذه الحالة, تلاحظ الباحثة عملية التعليم و التعلم في درس اللغة العربية في الفصل, كانت تلاحظ المدرّسة التي تقوم بالتدريس, و المادّة, و الطريقة, و الاستراتيجية المستعملة في التعلّم, و إجابات التلاميذ في التعلّم, تلاحظ موقع البحث و بيئته.

2- المقابلة

وغالبا ما تسمّى هذه الطريقة في شكل تقديم السؤال شفهيا إلى مصادر البيانات و ويؤدّيها سؤالا وجوابا بالمنهجية و بناء على أهداف البحث. (Rimbun و Efendi, 1995, ص. 192)

يتم استخدام هذه المقابلة لحصول على المعلومات بأكثر ما يمكن عن القضايا التى تبحث عنها الباحثة. كما قال Sugiyono (2013, ص. 317) أن تستخدم القابلة كطريقة جمع البيانات إذا كانت الباحثة تريد أن تفعل دراسة أولية للعثور على القضايا التى يجب تحقيقيها, أو تريد أن تعرف الأحوال من المستجيب الأعمق. أما المقابلة التى تستخدم في هذا البحث فهي المقابلة المنظّمة, حيث الباحثة أو جامعة البيانات أعدّت أداة البحث في شكل السؤال االمكتوب و الأجواب البديلة.

هذه الطريقة كتقنية لجمع المعلومات أعمق عن استجابات التلاميذ على تعلّم اللغة العربية, و رغبة لهم في كتابة اللغة العربية, والعوامل التى أن تكون سبب صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية, و إكمال المعلومات التى لم تكشف في الملاحظة.

3- الاستطلاع

كان الاستطلاع المستعمل في هذا البحث هو في شكل مقياس ليكرت. يقدر هذا المقياس موقفا أو خلقا الذي تريد به الباحثات عن طريق تقديم بعض الأسئلة على المستجيب. كان المستجيب ينصّح لاختيار فءة إجابات التى تنظّمها الباحثة, هي: موافق نهائيا (SS), موافق (S), غير موافق (TS), غير موافق نهائيا (STS) ثم يعطي صليبا (x) في الجواب المناسب(Sukardi, 2004, ص. 146). يستخدم هذا الاستطلاع لاكتشف العوامل التى تسبب صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية.

لتسهيل تحليل البيانات, تعطي الباحثة درجة في كل إجابات بديلة هي:

أ) موافق نهائيا (SS) له قيمة 4؛

ب) موافق (S) له قيمة 3؛

ج) غير موافق (TS) له قيمة 2؛

د) غير موافق نهائيا (STS) له قيمة 1؛

4- التوثيق

في هذه الطريقة, الباحثة ممكن لها الحصول على المعلومات من مصادر مكتوبة أو وثيقة مختلفة عند المستجيب أو المكان الذي يقيم فيه المستجيب ويعمل النشاط اليومي (Sukardi, 2004, ص. 81). تستخدم

الباحثة طريقة التوثيق للحصول على البيانات الداعمة المحتوية الكتاب المدرسي في درس اللغة العربية, و ورقة الإجابة في الاختبار الكتابة (الخط) لدرس اللغة العربية للصف السابع –أ- بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج, و كشف نتائج تلاميذ للصف السابع –أ- بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج, و كل ما يتعلق بتعلّم الكتابة في درس اللغة العربية.

5- الاختبار

كان الاختبار المستعمل في هذا البحث هو اختبار الكتابة. أن تستخدم الاختبار لمعرفة القدرة التلاميذ في مهارة الكتابة.ثم نتائج الاختبار تلاحظ وصفيّ وفقا لمؤشّر الصعوبة الكتابة. حتى من نتائج التحليل ذلك يحصل نهاية عن الصعوبة التى يجريها التلاميذ حين كتابة الحروف الهجائية العربية.

لإختبار قدرة لكتابة الحروف الهجائية العربية غير المتصلة أو المتصلة, فتقويم بناء على الصدق و الصحيح و النظاميّهم الكتابة و شكل الحروف في كل السطر. جمع الأسئلة في الاختبار هي 28 سئال, بتفصيل الجواب الصحيح له قيمة 1 و الجواب الخاطأ له قيمة 0

إختبار القدرة لكتابة الحروف الهجائية العربية غير المتصلة أو المتصلة يجعلها بناء على المذاكرة أن طريقة الكتابة الحروف الهجائية العربية هي مطلق. هذه الكتابة يرشد في الخط النسخ الذي شكلها متساو كتابة القرآن.

ز- طريقة تحليل البيانات

وضع البحث النوعي البيانات ليس كأداة أساسية ثابتة, لكن عاصمة أساسية لفهم. فلذلك, كانت عملية جمع البيانات في البحث النوعي نشيطة أكثر فعالية.

كانت طريقة تحليل البيانات التى تستخدمها الباحثة طريقة تحليل البيانات النوعية وهي السلطة في شكل الوصف يتطلب من الباحثة أن تفسرها بإضافي للحصول على المعنى الوارد في ذلك. هذا الحق تفعل الباحثة لأنه وفقا لخصائص مشكلة هذا البحث هي هناك البيانات النوعية المحصولة من نتائج جمع البيانات في الموقع. أما مراحل تحليل البيانات فكما يلي:

1- اختزال البيانات

اختزال البيانات بمعنى أن الباحثة تلخصها, و إختيار الأحوال الأساسية, وتركيز على الأشياء المهمة, وبحث عن مواضيع البيانات و أنماطها ثم حذف الأشياء غير الضرورية. في عملية اختزال البيانات, تبسّط و تحوّل الباحثة البيانات المقيدة و المسجلة للبحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج.

2- عرض البيانات

في البحث النوعي, عرض البيانات يستخدم كثيرا هو النصّ القصصي. كان عرض البيانات توجه لكي البيانات من نتائج العرض منظمة, و مرتّبة في نمط العلاقة, حتي يجعل من السهل لفهم ما يحدث.

3- النتيجة و التحقيقة

النتيجة من البحث, تقدمها الباحثة بناء على نتيجة الملاحظة التى تقوم بها الباحثة في ميدان البحث, ثم تعزّزها نتيجة المقابلة مع التلاميذ و المدرّسة في درس اللغة العربية. وراء ذلك, تستخدم الباحثة نتيجة الاستطلاع كبيانات داعمة من أجل دعم البيانات الأخرى.

أ- تحليل القدرة لكتابة الحروف الهجائية العربية التلاميذ للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الإيمان باندونج في سنة دراسية 2015/ 2016

في تحليل البيانات, الباحثة يصحح فرادى من إختبار التلاميذ الحروف الهجائية العربية. أما مراحل تحليل البيانات فكما يلي:

1) يحوّل القيمة القدرة لكتابة الحروف الهجائية بنسبة مئوية التحصيص. قيمة التى يحصل التلاميذ على الصيغة:

$$S = \frac{R}{N}$$

بيان:

S = قيمة القدرة التلاميذ

R = مجموعة قيمة يحصل التلاميذ

N = قيمة لقصوى من الاختبار (Purwanto في Prawira, 2012)

2) يبحث المتوسّط القدرة لكتابة الحروف الهجائية, باستخدام الصيغة:

$$x = \frac{Xi}{N}$$

بيان:

X= قيمة المتوسط لمجموعة القدرة التلاميذ

Xi= مجموعة القيمة التلاميذ

N= مجموعة التلاميذ (Sudjana,1989, ص. 67)

3) يفسّر القدرة لكتابة الحروف الهجائية, بالمعيار كمايلي:

الجدول 3.1 المعيار القيمة القدرة لكتابة الحروف الهجائية

الرقم	الفئات	المعيار
1	%81 - %100	جيد جدا
2	%61 - %80	جيّد

3	%41 - %60	مقبول
4	%21 - %40	قبيح
5	0 - %20	قبيح جدا

مصدر: Arikunto, (2010, ص. 29)

ب- تحليل العوامل الصعوبة لكتابة الحروف الهجائية العربية

أما البيانات التى تحصل عليها من الاستطلاع, فتحليلها باستخدام طريقة التحليل الوصفي للنسبة المئوية لدرس عوامل صعوبة التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية. تعدّ الباحثة تكرّرا و مائوية للإجابات في كل حبّة من الاستطلاع باستخدام الصيغة:

$$P = \frac{N}{x} \; x \; 100\%$$

بيان:

P : نسبة مائوية للإجابة

N : مجموعة حواصل من المستجيبين

x : مجموع المستجيبين

تستخدم طريقة التحليل الوصفي للنسبة المئوية لدرس متغيّر العوامل الداخلية, والعوامل الخارجية, وصعوبات التلاميذ في كتابة الحروف الهجائية العربية. يتكون متغير من عدّة مؤشرات تدعم بقوة, ثم تتطور الباحثة تلك المؤشرات تصبح الأداة (الاستطلاع).

أما الخطوات التى تجريها الباحثة فمنها:

أ) جمع الاستطلاع الذي يملئه المستجيب وفحص كما له.

ب) تغيير درجة كمية على النوعي

ج) صنع التبويب

د) تدخيل البيانات من التبويب إلى الصيغة الوصفية للنسبة المئوية

هـ) صنع الجدول المرجعي مع الخطوات التالية:

1) تقرير نسبة الأعلى = لدرجة القصوى x 100 %
الدرجة الفكرية

= 1 x 100% = 100%
1

2) تقرير نسبة الأدنى = لحد الأدنى من الدرجة x 100 %
الدرجة الفكرية

= 1 x 100% = 25%
4

3) تقرير مدى النسبة = 100% - 25% = 75%

4) تقرير الفئات = 4

5) فئات = 75% : 4 = 18,75

و فيما يلي الجدول و المعيار من الحساب المذكور:

الجدول 3.2 المعيار من العوامل الداخلية و العوامل الخارجية

الرقم	الفئات	المعيار
1	81,26%< الدرجة ≤ 100%	عليا
2	62,6% < الدرجة ≤ 81,25%	عالية
3	43,76% < الدرجة ≤ 62,5%	منخفض
4	25% < الدرجة ≤ 43,75%	منخفض جدا

و بعد ذلك, تبحث الباحثة نتائج البيانات من الاستطلاع التى قد تعدّها الباحثة و تفسرها.